



## القيم المنبئة بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة

جامعة فلسطين بمحافظات غزة

إعداد

د. ياسمين عليان

د. أكرم محمد الحجوج

مؤتمر كلية التربية القيم في المجتمع الفلسطيني "واقع وتحديات"

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى إسهام كلٍّ من القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي، والوقوف على طبيعة العلاقة بين القيم موضوع الدراسة والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين بمحافظات غزة. تكونت عينة الدراسة الأساسية من (130) طالبًا وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس الالتزام بالقيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية (إعداد الباحثين)، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ طلبة جامعة فلسطين بمحافظات غزة لديهم درجة كبيرة من الالتزام بالقيم موضوع الدراسة وبنسبة (83.6%)، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين القيم الخلقية، والوطنية من جهة والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد العينة من جهة أخرى، بينما لم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين القيم الدينية والاجتماعية، والدرجة الكلية لمقياس القيم من جهة والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد العينة. كما أظهرت الدراسة أنه لا يُمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين بمحافظات غزة من خلال القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية، وأوصت الدراسة بأهمية تعزيز القيم لدى طلبة الجامعات، والاهتمام بدراسة القيم التربوية والعلمية كمنبئة بالتحصيل الأكاديمي.

**Absract**

The study aimed to reveal the extent to which religious, ethical, social and national values contribute to the prediction academic attainments, and the nature of the relationship between the values studied and academic attainments of the students of the University of Palestine in Gaza governorates. The basic study sample was from (130) students and students, and the study used the measure of commitment to religious, moral, social and national (numbers of researchers) the results of the study showed that students of the University of Palestine in Gaza governorates have a high degree of commitment to the values in question and to ( 83.6%), and results show a positive and statistically significant correlation between congenital and national values on the one hand and academic attainments among individuals the sample, on the other hand, while there was no statistically significant correlation between the religious, social, and the total degree of value of the measure and academic attainments of the members of the sample. The study also showed that the academic attainments of students of the University of Palestine in the Gaza governorates cannot be predicted through religious, moral, social and national, the study recommended the importance of strengthening the values of university students and of studying educational and scientific values as a matter of learning Academic.

## مقدمة:

تسعى الأمم إلى تحقيق التقدم والتنمية ولاسيما في العصر الذي نعيشه حيث يتسّم بالتدفق المعرفي، وبالتغيرات المتسارعة والمتلاحقة نتيجة للتطور العلمي والتقني الهائل في مختلف ميادين الحياة، ولكي تتمكن من ذلك عليها أن تبذلَ قصارى جهدها لاستثمار كافة الطاقات والثروات، ولعلّ أهم هذه الثروات العنصر البشري الذي هو جوهر وأساس عملية التنمية، لذلك يزداد اهتمام الدول بالتعليم والبحث في مشكلاته، ومحاولة التغلب على صعوباته، وإعداد خطط وبرامج تزيد من فعالية عملية التعليم والتعلم.

يُعدّ التحصيل الأكاديمي من أكثر الظواهر التي شغلت فكر العديد من التربويين عامة والمتخصصين في علم النفس التعليمي خاصة، لما له من أهمية خاصة في حياة الطلاب ومن يحيطون بهم من آباء ومعلمين. فهو أحد أهم مؤشرات ومقاييس التعلم الذي يُحكم من خلاله على مدى نجاح وكفاءة النظام التعليمي. ويحظى التحصيل الدراسي باهتمام العديد من الباحثين في مختلف مجالات التربية وعلم النفس، فالتحصيل الدراسي موضوع ذو أبعاد نفسية وتربوية جديرة بالاهتمام البحثي (خلف مبارك، 2006، 67).

تتحدد كفاءة وجودة التحصيل الأكاديمي باعتباره ناتجاً معرفياً في ضوء العديد من المتغيرات المعرفية وغير المعرفية والتي من أهمها خصائص المتعلم ذاته وخبرته الشخصية وقيمه واتجاهاته وعاداته الدراسية في التعلم والإجراءات والعمليات المعرفية التي يجريها العقل الإنساني على المعلومات التي يريد اكتسابها وتعلمها (يوسف أبو المعاطي، 2006، 219).

ويتأثر التحصيل الدراسي بالعديد من المتغيرات المتنوعة التي اهتم بدراستها بعض الباحثين، إذ تناولت بعض الدراسات المتغيرات المعرفية في علاقتها بالتحصيل الدراسي ارتفاعاً وانخفاضاً بهدف الكشف عن إسهامات هذه المتغيرات إيجاباً أو سلباً في مستوى التحصيل كالذكاء والقدرات العقلية الخاصة والأساليب المعرفية والعمليات العقلية، كما تناولت دراسات أخرى المتغيرات غير المعرفية مثل سمات الشخصية والأساليب المزاجية والمتغيرات الدافعية الأخرى وانعكاسها على مستويات التحصيل والتعلم (حسن علام، 1995، 162).

وتُعدّ القيم بمثابة تفضيلات يختارها الفرد للحكم على الأشياء بالحسن أو القبح، وهي تمثل حاجات ودوافع واهتمامات واتجاهات ومعتقدات ترتبط بالفرد (ماجد الجراد، 2007، 22)، ويشير نبيل سفيان (1999، 14) إلى أن للقيم أوجه متنوعة في الدين وفي الأخلاق وفي الحياة الاجتماعية والوطنية وغيرها، ويعتبر الإنسان في

هذه القيم فرداً في أسرة ومواطن في أمة وعضو في مجتمع إنساني يرتبط كماله بكمال المجموع الذي ينتمي إليه مع الاحتفاظ بفرديته واستقلال شخصيته. ويذكر ماجد الجلاد (2007، 28) أن وصف الفرد بنمط قيمى معين لا ينفي أن لديه قيم من أنماط أخرى ولكن هذا النمط من القيم غالب عليه وظاهر في سلوكه.

تسهم القيم في تنظيم التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد، فهي تهدف إلى تعديل السلوك، كما تساعد على التنبؤ بسلوك صاحبها، وتستخدم كمعيار للحكم على هذا السلوك؛ لذلك تعتبر القيم محور اهتمام العاملين في العملية التعليمية في تعزيز المعلومات للفرد نحو الحكم على السلوك مقبول أو غير مقبول وبالتالي ينعكس على سلوك الفرد ويمكن من خلاله التنبؤ بتحصيله الدراسي (سيد طهطاوي، 1996، 44).

وعلى الرغم أن بعض الدراسات والبحوث كشفت عن وجود علاقة بين التحصيل الدراسي والعوامل المعرفية كالذكاء والاستعدادات الخاصة، إلا أن هذه العوامل لا تفسر إلا جزء محدوداً من الفروق الفردية في التحصيل الدراسي، لذلك اتجه بعض الدارسين إلى البحث عن دور القيم في التحصيل الأكاديمي. تعددت الدراسات التي تناولت العلاقة بين القيم والتحصيل الدراسي مثل دراسة عبد المجيد مرزوق وأحلام محمود (1990) التي أشارت إلى وجود تأثير للقيم الدينية على التحصيل الأكاديمي، بينما أظهرت دراسة (وسيم القصير، 2012؛ عماد اللطيف، 2014) وجود تأثير للقيم الخلقية والجمالية على التحصيل الأكاديمي. تناولت بعض الدراسات الفروق في القيم لدى الطلبة في ضوء التخصص الأكاديمي، ومنها دراسة كل من (فؤاد العاجز، 2007؛ زياد بركات، 2006) التي أشارت إلى وجود اختلاف في القيم لدى الطلبة تبعاً لنوع التخصص، كما تناولت بعض الدراسات والبحوث الفروق في القيم لدى الطلبة في ضوء المستوى الدراسي، مثل دراسة (نبيل سفيان، 1999) التي أظهرت وجود فروق في القيم السياسية والاقتصادية والدينية والخلقية تبعاً لمتغير سنوات الدراسة.

أوضحت العديد من الدراسات الفروق في القيم لدى الطلبة في ضوء النوع، ومنها دراسة كل من (Wood, 2009؛ فؤاد العاجز، 2007؛ Shelly, 2006؛ زياد بركات، 2006؛ عطية هنا، 2000) التي أظهرت فروقاً في القيم الاجتماعية والدينية والوطنية عند كلا الجنسين لصالح الذكور في أغلب الدراسات. وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت دراسة القيم إلا أنها ركزت على متغير محدد مثل القيم الدينية أو الخلقية والجمالية وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، ولم تهتم بدراسة درجة الإسهام النسبي للقيم موضوع الدراسة في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى

الطلبة. إضافة إلى ندرة الدراسات العربية خاصة في البيئة الفلسطينية التي تناولت الكشف عن مدى إسهام القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي.

### مشكلة الدراسة:

لقد ظل الاهتمام مُركّزاً لفترات طويلة على دراسة التحصيل الأكاديمي للطلاب متأثراً بجوانب عقلية في الشخصية وذلك عن اعتقاد قوي بأن الجوانب العقلية تعتبر أكثر تأثيراً على تحصيل الطلاب دراسياً بالزيادة أو النقصان. غير أن الاهتمام قد بدأ يتزايد بأهمية تأثير الجوانب غير العقلية على أداء الفرد عامة، وامتد ذلك الاتجاه بدوره إلى مجال العمل المدرسي، بحيث أصبح ثمة ما يشبه الإجماع بين علماء النفس على أهمية الجوانب غير العقلية وتأثيرها على مستوى أداء الطلاب. ومن ثم لا ينبغي تصور أن التحصيل الأكاديمي للطلاب يتأثر بجانب من الشخصية دون الجانب الآخر (سيد خير الله، 1981، 73). وفي هذا الصدد يشير مدحت عبد اللطيف (1999، 114—115) إلى مجموعة من العوامل غير العقلية التي يمكن أن تؤثر في التحصيل الأكاديمي منها الرضا عن الدراسة، والاتجاهات والقيم، والعادات الإيجابية في التعلم.

لاحظ الباحثان أثناء العمل الأكاديمي في الجامعات الفلسطينية أن هناك فروقاً واضحة بين طلبة الجامعات في أدائهم السلوكي ما بين المقبول وغير المقبول أثناء المشاركة والتفاعل داخل المحاضرات وخارجها، إلى جانب وجود بعض المؤشرات والدلالات السلوكية التي تشير إلى وجود فروق في درجة الالتزام بالقيم الدينية والخلقية والوطنية بين الطلبة ذوي الاستعداد العقلي المرتفع والاستعداد العقلي المنخفض. وتبين من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية والتراث السيكولوجي أن غالبية الدراسات ركزت على قيم محددة دينية أو خلقية أو وطنية أو اجتماعية أو سياسية إلى جانب ندرة الدراسات والبحوث التي اهتمت بدراسة مدى إسهام القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات. ولعل هذا ما يُبرّر ويُعزّز إجراء الدراسة الحالية.

ومن هذا المنطلق فإن المشكلة الرئيسية للدراسة تتمثل في السؤال الرئيس التالي:

ما الإسهام النسبي للقيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين بمحافظات غزة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى درجات التزام طلبة جامعة فلسطين بمحافظة غزة بالقيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية؟
2. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين بمحافظة غزة.
3. هل يُمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين بمحافظة غزة من القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية؟

#### هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى إسهام كلٍّ من القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي، والوقوف على طبيعة العلاقة بين القيم موضوع الدراسة والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين بمحافظة غزة.

#### أهمية الدراسة:

يمكن أن تتضح أهمية الدراسة من خلال جانبين:

#### 1. الأهمية النظرية:

أ. ترجع أهمية الدراسة إلى ندرة الدراسات التي اهتمت بموضوع البحث — حسب علم الباحثين - فهي تُعدُّ إسهامًا في هذا المجال، فعلى الرغم من إجراء العديد من الدراسات والأبحاث الميدانية التي تناولت موضوع القيم، إلا أنه لم تُجرَ دراسة في البيئة الفلسطينية تناولت تحديد مدى إسهام بعض القيم موضوع الدراسة في التحصيل الأكاديمي.

ب. قد يُسهم البحث الحالي في تقديم توصيات للقائمين على العملية التعليمية في فلسطين بضرورة الاهتمام بتنمية القيم المُسهممة في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب.

#### 2. الأهمية التطبيقية:

أ. يمكن أن تسهم نتائج البحث في الإرشاد التربوي والنفسي في إعداد برامج تساهم في تعزيز القيم الإيجابية التي تساهم في الإنجاز السلوكي، في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني.

ب. قد يساعد تحديد القيم المنبئة بالتحصيل الدراسي في وضع برامج إرشادية للمعلمين في استغلال أفضل القيم وتوجيهها في زيادة التحصيل الدراسي والتكيف مع ظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية.

## مصطلحات الدراسة

## أولاً: القيم values:

عرف جونسلز (Gonzalez, 2004, 271) القيم بأنها أفكار وسلوكيات يكتسبها الفرد من خلال المؤثرات التي يتعرض لها إيجابياً أو سلبياً وتصبح ممثله لأفكاره واتجاهاته ومواقفه فيما بعد.

عُرفت القيم إجرائياً: بأنها مدى التزام الفرد بالقيم الدينية والقيم الخلقية والقيم الاجتماعية والقيم الوطنية، وتمثل الإطار المرجعي الذي يشمل الاتجاهات والمعتقدات والقناعات في البنية المعرفية التي توجه سلوك الفرد والتي يحكم من خلالها على هذا السلوك بأنه صحيح أو خاطئ من خلال الدرجة التي يعبر عنها الفرد في مقياس القيم موضوع الدراسة.

اعتمدت الدراسة أربعة تصنيفات للقيم كما يلي:

1. القيم الدينية **Religious values**: عرفها ماجد الجلاذ (2007، 47) بأنها الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون.

وعرفت إجرائياً: بالسلوك الديني المرتبط بالإيمان بالله المسيطر على الكون والسعي لإرضائه في الحياة الدنيا من خلال إتباع فرائضه وسنن نبيه الكريم المتمثلة بالدرجة التي يعبر عنها الطالب في مقياس القيم الدينية.

2. القيم الأخلاقية **Ethical values**: عرفها داود حلس (2008، 96) بأنها ذلك القدر من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين وبها يمكن أن تحقق الأغراض التربوية.

وعرفت إجرائياً: بالقيم المتمثلة بالأمانة والتسامح والتقبل والاحترام والرضا والوفاء بالعهد والصدق والموضوعية والتواضع وعدم الأنانية والعفو والعدل والمساواة التي يكتسبها الفرد من معاشته للقيم والعادات وتقاليد الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله والمتمثلة بالدرجة التي يعبر عنها في مقياس القيم الخلقية.

3. القيم الاجتماعية **Social values**: عرفها محمد أحمد (1982، 20) بأنها مجموعة من المعتقدات التي تتسم بقدر من الاستمرار النسبي، والتي تمثل موجّهات للأشخاص نحو غايات أو وسائل لتحقيقها أو أنماط سلوكية يختارها ويفضلها هؤلاء الأشخاص بديلاً لغيرها.

وعرفت إجرائياً: بالسلوكيات التي يفضلها الفرد عن غيرها في العمل وعلاقته بأسرته وأصدقائه والمجتمع المتمثلة بالدرجة التي يعبر عنها في مقياس القيم الاجتماعية.

4. القيم الوطنية **National values**: عرفت فوزية دياب (1998)، (112) مدى انتماء الفرد لوطنه واجتهاده بعمله، فيضع مصلحة وطنه وأبناء وطنه فوق مصلحته.

وعرفت إجرائياً: بمدى انتماء الفرد لوطنه، وحفاظه على الوطن وأبنائه من خلال احترام قوانين وأنظمة بلده والمشاركة في المواقف الوطنية وتفضيل مصلحة أبناء وطنه على مصلحته.

ثانياً: التحصيل الأكاديمي **Academic achievement**: يُعرّف صلاح الدين علام (2000، 305 - 306) التحصيل الأكاديمي بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو في مجال تعليمي أو تدريبي معين.

وَعرف إجرائياً: بالمعدل التراكمي الذي حققه الطالب في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016 - 2017م.  
حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة التعرف إلى القيم المنبئة بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين بمحافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات.
2. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016 - 2017م.
3. الحدود المكانية: طبقت الدراسة على عينة من طلبة جامعة فلسطين فرع الزهراء.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### العلاقة بين القيم والتحصيل الأكاديمي:

تعدّ الجامعة كمؤسسة علمية وتربوية وتعليمية وتنموية لها دور في غرس القيم والمعتقدات في نفوس الطلبة، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها، لذلك نجد المؤسسات التربوية قد اهتمت في جعل تعليم القيم في صلب العمل التعليمي التربوي وذلك لتأصيل القيم الإيجابية التي تؤدي إلى الإنتاجية لما فيه صالح الوطن والمواطن، من خلال تقديم خطط دراسية ومساقات تهتم بتعزيز القيم بهدف تزويد المتعلم بالقدر المناسب من المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تثبت في نفسه الشعور بالولاء لوطنه والثقة بالأمة والارتباط بهما والاعتزاز بمقومتهما (نجاحه بوقس وإيمان



بار عيدة، 2004، 223). ويشير بسام أبو حشيش (2010، 261) لأهمية دور أستاذ الجامعة في خلق بيئة تعليمية تشجع الطلبة على اكتساب القيم وذلك من خلال أن يكون قدوة حسنة أمام الطلبة، وقيامه بدور المربي الفاضل الذي يجسد تلك القيم ويُكوّن علاقات ودية بينه وبين الطلبة، ويحترمهم ويسمع لهم، ويسمح لهم بالتعبير عن رأيهم بحرية، بجانب ذلك تلعب الأنشطة دورًا مهمًا وبارزًا في تعزيز القيم في الكليات من خلال تجسيد روح التعاون والعمل التطوعي والتسامح والعدل والمساواة والمشاركة، وقبل ذلك يأتي دور المقررات والخطط الدراسية في تنمية القيم بما تتضمنه من محتوى معرفي ومواقف تسهم إسهامًا كبيرًا في هذا الجانب.

يؤكد ستانلي (Stanly, 2004, 179) أن القيم لا تحدث فجأة، لكن لا بد أن تغرس وتعلم فهي ليس فطرية كما يعتقد البعض وإنما هي مكتسبة ويمكن تعلمها. يذكر (إسماعيل الكافي 2005، 24-28؛ وماجد الغامدي 2009، 30) أن القيم تشمل كافة جوانب شخصية الإنسان العاطفية والاجتماعية والنفسية والبدنية والعقلية كما تشمل وتغطي شخصية المجتمع في جميع مجالاته الأمنية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية، التعليمية والتربوية والدينية وأن القيم تعتبر المحرك والموجه الأساس لسلوك الفرد والجماعة كما أنها بطبيعتها تطويرية فكلما تمسك بها الفرد ارتقى وتطور وأنجز.

يعدّ التحصيل الأكاديمي نتاج تربوي يتأثر بالعديد من المتغيرات ولا يقتصر على القدرة والنشاط العقلي فقط، بل هناك العديد من المتغيرات يتأثر بها والتي أثبتتها العديد من الدراسات مثل العوامل العقلية والانفعالية والدافعية والجسمية والاجتماعية والتعليمية (عماد اللطيف، 2014، 26). يشير علي القرني (1422، 20) إلى أن التحصيل من أكثر المفاهيم النفس التربوية تركيبيًا وتعقيدًا نظرًا لاشتراك العديد من العوامل والعمليات المدرسية والمحلية والاجتماعية في إنتاجه، ويؤكد عماد اللطيف (2014، 77 — 89) أن هذه العوامل تؤثر على التحصيل الدراسي بالسلب أو الإيجاب، سواء كانت عوامل فردية وجسمية ورياضية مرتبطة بما يفكر به وما يطمح إليه وعاداته وطريقته، أو عوامل أسرية واقتصادية ونفسية مرتبطة بالجور الأسري المستقر ومهنة الوالدين ومستواهم التعليمي وأسلوب التنشئة الاجتماعية وتعاونهم في متابعة تحصيل الطالب، أو عوامل مدرسية مرتبطة بالبيئة المدرسية من برامج وأنشطة والمناخ الصفّي بما يتضمنه من أسلوب المعلم وشخصيته ووسائله وتقنياته التي يستخدمها في نقل المعلومات والتواصل مع الطلاب؛ لذلك يوصي زياد بركات (2006) بأهمية دعوة التربويين وأولياء الأمور والمعلمين على حث الشباب للتمسك بالقيم لما لها من تأثير في وصولهم لتحصيل دراسي ممتاز ولمستوى من

الأمن والاستقرار النفسي، كما أشار سكوتيمبا (Schuitema, 2011) بضرورة اهتمام القائمين بالعملية التعليمية بتعزيز القيم بين الطلاب لقدرتها على رفع مستوى الطلاب.

### ثانياً: الدراسات السابقة:

أجرى عبد المجيد مرزوق وأحلام محمود (1990) دراسة للتعرف إلى المستوى الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة في ضوء تمسكهم بالقيم الدينية، وقد أظهرت وجود تأثير للقيم الدينية التي يلتزم بها الطالب الجامعي في مستوى دافعيته للإنجاز ومستوى تحصيله الأكاديمي، كما بينت الدراسة أن الطالبات الإناث، والطلاب ذوي التحصيل المرتفع هم أكثر التزاماً بالقيم الدينية.

وأظهر داينسن (Dyngneson, 1992) في دراسته عن معنى المواطنة الفعالة عند الطلاب أهم خصائص المواطنة الصالحة التي يجب التركيز عليها في التدريس، ومعرفة الأحداث الجارية، والمشاركة في شؤون المجتمع والمدرسة، وقبول المسؤولية التي يكلف بها الفرد، والاهتمام بشؤون الآخرين، والالتزام بالسلوك الحميد والأخلاق الجيدة، والتقبل للسلطة بناء على الشرعية والصلاحيات التي تخدم المجتمع، والقدرة على مناقشة الأفكار والآراء، والقدرة على اتخاذ القرار الحكيم، ومعرفة الحكومة بأنظمتها ولوائحها، وحب الوطن.

قدم نبيل سفيان (1999) دراسة للتعرف إلى التغيير في القيم الست (النظرية والاجتماعية والروحية والسياسية والاقتصادية والجمالية) لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز عبر ثلاث سنوات تتبعية وذلك منذ التحاقهم بالمرحلة الثانية حتى الرابعة ووفقاً لمتغير الجنس، أظهرت النتائج تبعاً لمتغير سنوات الدراسة ارتفاع القيم النظرية والجمالية وانخفاض القيم الاقتصادية والسياسية، أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد وجدت فروق دالة في القيم النظرية لصالح الذكور وفي القيم الجمالية لصالح الإناث ولا توجد فروق في القيم الأخرى.

وسعت دراسة عطية هنا (2000) التعرف إلى قيم الطلبة المصريين مقارنة بالطلبة الأمريكيين واعتمدت على اختبار القيم الشهير لألبورت وفرنون ولندزي بالصورة العربية وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً واضحة ودالة إحصائياً بين الطلبة المصريين والطلبة الأمريكيين في القيم حيث تفوق المصريون في القيم الاجتماعية، بينما تفوق الأمريكيين في القيم الجمالية والدينية.

في دراسة مطانيوس وميخائيل (2003) هدفت للمقارنة قيم العمل السائدة تبعاً للنوع والتخصص لدى طلبة الجامعة في سوريا واسكتلنده، استخدمت الدراسة مقياس

قائمة أدوار الحياة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة السوريين ونظرائهم الإسكتلنديين في عشر مقاييس فرعية من أصل عشرين مقياس وذلك في القيم ذات الطبيعة الجمالية والاجتماعية في حين تفوق الإسكتلنديين في القيم الجمالية المادية والاقتصادية، كما ظهرت فروق ما بين الجنسين حيث تفوق الذكور بـقيم السلطة والقيم اللياقة البدنية والمخاطرة بينما تفوق الإناث في نمو الشخصية والقيم الجمالية.

قام زياد بركات (2006) بدراسة للتعرف إلى تأثير الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي وبعض المتغيرات المرتبطة بالطالب الجامعي (النوع، والعمر، والتخصص، والتحصيل الأكاديمي، وعمل الأب والأم)، استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو الالتزام الديني، ومقياس التكيف النفسي والاجتماعي لطلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود تأثير للمتغيرات الجنس والتخصص والعمر في الاتجاه نحو الالتزام الديني وذلك لمصلحة الإناث، والطلاب ذوي التخصصات التربوية، وطلاب سنوات الدراسة الأولى.

ويشير شيلي (Shelly, 2006) إلى رؤية مدرسي المدارس الثانوية الحكومية حول صفات الوطنية الجيدة في ولاية واشنطن ودور الأسرة والمعلمين في تحقيق تلك الصفات، تكونت عينة الدراسة من (207) مدرساً و(184) مدرسة. استخدم الباحث استبانة للصفات الوطنية الجيدة، وأظهرت الدراسة أن الصفات الجيدة للوطنية تتمثل في الاطلاع والعلم بالأحداث الحالية، والمشاركة في شؤون المجتمع، وقبول وتحمل المسؤولية، والقدرة على اتخاذ القرارات الحكيمة، وقبول التنوع في المجتمع، وأن للمعلم والأسرة دور كبير في تعزيز الوطنية، وأن الذكور تتوافر لديهم صفات الوطنية الجيدة عن الإناث.

سعى فؤاد العاجز (2007) التعرف إلى أهم القيم التي تنميها الجامعة الإسلامية لدى طلبتها من وجهة نظرهم، وكذلك التعرف إلى الفروق بين درجات الطلاب من خلال دور الجامعة في تنمية بعض القيم لديهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الأكاديمي، نوع الكلية، المنطقة التعليمية)، تكونت عينة الدراسة من (505) طالباً وطالبة. طبق عليهم استبانة القيم التي تنميها الجامعة الإسلامية، وأظهرت النتائج أن القيم الدينية من أكثر القيم التي تنميها الجامعة، ولا توجد فروق في استجابات الطلاب نحو دور الجامعة في تنمية القيم لدى طلبتها تعزى إلى عاملي الجنس، والمنطقة التعليمية، ولكن توجد فروق تعزى إلى نوع الكلية وذلك لصالح كليات العلوم

الشرعية على الكليات الإنسانية وكذلك وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى عامل المستوى الأكاديمي وذلك لصالح المستويات العليا الثالث، والرابع، والخامس.

وهدفت دراسة وود (Wood, 2009) التعرف إلى طبيعة العلاقة ما بين الشباب والقيم الوطنية الفعالة وكيفية ممارستها والكشف عن كيفية إظهار الأفراد للمسؤولية الاجتماعية، وتكونت العينة من (93) شاباً، استخدم الباحث ورشات عمل لتكوين نظرية حول القيم والاتجاهات الوطنية وبين المعرفة والمهارات، فعرفوا الشباب الوطنية من خلال المسؤولية الاجتماعية والمكانة والعضوية، وأظهرت النتائج أن خبرة المواطنة للشباب متوسطة سواء في صنعة القرار أو الحقوق.

وأوضح سكوتينا (Schuitema, 2011) في دراسته للتعرف إلى العلاقة بين جودة حوار المواطنة للطلبة في المرحلة الثانوية وقدرتهم على تبرير وجهات نظرهم في الأفكار الأخلاقية من خلال وحدة في المنهاج لتعليم حوار المواطنة، تم القياس فيها من خلال مناقشة الطلاب موضوعاً أخلاقياً ثم كتابة مقالا، وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين عبروا من خلال حوار المناقشة أكثر وضوحاً شخصياتهم بالمقالات المكتوبة حول الأخلاق، وأن حوار المواطنة أسهم في تنمية أفكارهم في كتابة المقالات التي تتكلم حول الأخلاق.

هدفت دراسة وسيم القصير (2012) التعرف إلى مكونات المنهج الخفي داخل المدرسة والتعرف إلى الفروق بين متوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي الإيجابي والسلبي في القيم الأخلاقية والقيم الجمالية، تكونت عينة الدراسة من (120) تلميذاً، واستخدم الباحث استبانة للمنهج الخفي وللقيم الأخلاقية وللقيم الجمالية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسط تحصيل الأطفال ذات المنهج الخفي الإيجابي ومتوسط تحصيل أطفال المدارس ذات المنهج الخفي السلبي في القيم الخلقية والجمالية لصالح المنهج الخفي الإيجابي.

قام عماد اللطيف (2014) بدراسة للتعرف إلى علاقة التحاق الطالب بحلقة تحفيظ القرآن الكريم بالتحصيل الدراسي العام والقيم الخلقية، وتكونت عينة الدراسة من (848) طالباً. طبق الباحث مقياس القيم الخلقية مرفق بمستوى الحلقة الدراسية للطلاب وتقديره العام وأظهرت النتائج ارتفاع التحصيل الدراسي للطلاب كلما طالت مدة التحاقهم بحلقة حفظ القرآن الكريم، وتوفر القيم الخلقية للملتحقين بحفظ القرآن، وعدم وجود فروق في توافر القيم الخلقية لدى طلاب تبعاً لاختلاف صفوفهم.

## التعقيب العام على الدراسات السابقة

### اهتمت الدراسات السابقة في ضوء المسح المتاح بما يلي:

1. العلاقة بين القيم الدينية والتحصيل مثل دراسة عبد المجيد مرزوق وأحلام محمود (1990)، بينما دراسة عماد اللطيف (2014) اهتمت بتأثير القيم الخلقية وحفظ القرآن الكريم على التحصيل، بينما اهتمت باقي الدراسات الأخرى بدراسة القيم وربطها بمفاهيم أخرى مثل المواطنة، الأفكار الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية والمنهج الخفي مثل دراسة كل من شيلي (Shelly, 2006؛ Wood, 2009؛ Schuitema, 2011؛ وسيم القصير، 2012)، من الملاحظ أن الدراسات السابقة ركزت على قيم محددة في الدراسة مثل القيم الخلقية أو الدينية بينما تركز الدراسة الحالية على مدى إسهام كلٍّ من القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين.

2. تناولت الدراسات السابقة عينة من طلبة وطالبات الجامعات كدراسة شيلي (Shelly, 2006)، ودراسة زياد بركات (2006)، ودراسة فؤاد العاجز (2007)؛ بينما تناولت دراسات أخرى طلاب فقط مثل دراسة وسيم القصير (2012)، ودراسة عماد اللطيف (2014). وكانت عينة الدراسة الحالية من طلاب وطالبات جامعة فلسطين.

3. اختلفت الدراسات السابقة حول المقاييس التي استخدمت لقياس القيم تبعاً لنوع القيم التي تقيسها وتبعاً لتصنيفها للقيم مثل دراسة عطية هنا (2000) استخدمت مقياس القيم الشهير لألبورت وفرنون ولندزي الذي يقيس القيم الاجتماعية والدينية والجمالية، بينما دراسة شيلي (Shelly, 2006) استخدمت نمط المقابلة لتحديد القيم السائدة لدى الشباب، بينما دراسة سكوتوما (Schuitema, 2011) استخدمت مقياس القيم الأخلاقية والمواطنة، من الملاحظ أن المقاييس المستخدمة للقيم لا تتناسب مع البيئة الفلسطينية إلى جانب أنها تقيس نوع محدد من القيم الخلقية أو الوطنية أو الدينية بينما الدراسة الحالية استخدمت مقياساً للقيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية من إعداد الباحثين.

4. اتفقت الدراسات السابقة على وجود القيم الدينية عند العينة مثل دراسة زياد بركات (2006)، ووجود القيم الخلقية والدينية مثل دراسة عماد اللطيف (2014)، ووجود القيم الخلقية مثل دراسة وسيم القصير (2012)، ووجود القيم الوطنية والخلقية مثل دراسة (Dynnson, 1992؛ Schuitema, 2009) التي اختلفت مع دراسة كل من (نبيل سفيان، 1999؛ Shelly, 2006) التي أظهرت انخفاض قيم المواطنة عند العينة، دراسة كل من عطية هنا (2000)؛ ومطانيوس ميخائيل (2003) التي أشارت إلى تفوق القيم الاجتماعية عن باقي القيم ونتيجة لاختلاف الدراسات حول درجة توافر القيم عند العينة ستحاول الدراسة الحالية التعرف إلى درجة التزام طلبة جامعة فلسطين بالقيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية.

5. اختلفت الدراسات حول درجة توافر القيم عند العينة تبعاً لنوع الكلية، حيث أظهرت دراسة زياد بركات (2006) أن التخصصات التربوية تتأثر بالالتزام الديني؛ بينما أظهرت دراسة فؤاد العاجز (2007) أن الكليات الشرعية أكثر تأثراً بالقيم الدينية من كليات الدراسات الإنسانية؛ لذلك تحاول الدراسة الحالية التعرف إلى الفروق الجوهرية بين طلبة الكليات النظرية والتطبيقية بجامعة فلسطين في درجة الالتزام بالقيم الدينية والخلقية والاجتماعية.

6. اختلفت الدراسات حول درجة توافر القيم عند أفراد العينة تبعاً لمستوى الدراسة، حيث أظهرت دراسة نبيل سفيان (1999) وجود فروق في القيم السياسية والاقتصادية لصالح المستوى المرتفع في الدراسة، بينما أظهرت دراسة (عبد المجيد مرزوق وأحلام محمود، 1990؛ فؤاد العاجز، 2007) وجود فروق في القيم الدينية لصالح المستويات العليا الثالث والرابع والخامس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عماد اللطيف (2014) حيث أظهرت وجود تأثير لحقات حفظ القرآن على التحصيل مع ارتفاع سنوات الدراسة ولكن لا يوجد تأثير للقيم الخلقية.

7. اختلفت الدراسات التي تناولت العلاقة ما بين التحصيل الدراسي والقيم في نتائجها، حيث أظهرت دراسة عبد المجيد مرزوق وأحلام محمود (1990) وجود تأثير للقيم الدينية على التحصيل الدراسي، بينما أظهرت دراسة وسيم القصير (2012) وجود تأثير للقيم الخلقية والجمالية على التحصيل الدراسي، بينما أظهرت دراسة عماد اللطيف (2014) وجود تأثير للقيم الخلقية على التحصيل الأكاديمي.

8. في ضوء المسح السابق للدراسات يُلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت القيم المنبئة بالتحصيل الدراسي، واستخدامها لقيم محددة إلى جانب اختلاف الدراسات حول درجة إسهام القيم المرتبطة بالتحصيل الأكاديمي؛ لذلك فإن هذه الدراسة تقترح الفروض الإحصائية الآتية:

### فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة فلسطين بمحافظات غزة في درجة الالتزام بالقيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية وبين المتوسط الفرضي (65%).

2. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين بمحافظات غزة.

3. تُسهم القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين بمحافظات غزة.

## ثالثاً: الطريقة والإجراءات:

أ - **منهج الدراسة:** للتحقق من صحة الفروض أستخدم المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتبر طريقة في البحث عن الحاضر، وتهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة - سلفاً - بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة (إحسان الأغا، 1997، 73).

ب - **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة فلسطين بمحافظات غزة والمسجلين للعام الدراسي (2016م — 2017م).

## ج - عينة الدراسة:

1. **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:** أجريت العينة بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية (مؤشرات الصدق والثبات) لمقياس الدراسة. وكان قوام العينة الاستطلاعية (50) طالباً وطالبة، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية.

2. **عينة الدراسة الأساسية:** اختيرت عينة الدراسة الأساسية بطريقة عشوائية طبقية من طلبة كليات جامعة فلسطين بمحافظات غزة (للعام الدراسي 2016 — 2017م)، وقد كان قوام العينة الأساسية (130) طالباً وطالبة. وجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب النوع والكلية.

## جدول (1): يوضح عينة الدراسة موزعة حسب النوع والكلية

المتغيرات	المستوى	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	49	37.70%
	أنثى	81	62.30%
الكلية	نظرية	55	42.30%
	تطبيقية	75	57.70%

## د. أدوات الدراسة:

## أولاً: مقياس القيم: (إعداد الباحثين)

اعتمدت الدراسة الحالية في تحديد مدى إسهام بعض القيم (الدينية، والخلقية، والاجتماعية، والوطنية) في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين بمحافظات غزة على مقياس الالتزام بالقيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية (إعداد الباحثين). تم بناء المقياس في الدراسة الحالية وفقاً للخطوات التالية:

أ) تحديد التعريف الإجرائي للقيم الدينية، والخلقية، والاجتماعية، والوطنية في ضوء استعراض الإطار النظري، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بعض القيم مما ساعد على تحديد التعريفات الإجرائية الخاصة بكل من القيم الدينية، والخلقية، والاجتماعية، والوطنية، بالإضافة إلى التحديد المبدئي لبنود المقياس.

ب) الاطلاع على العديد من المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت بعض القيم موضوع الدراسة. ومنها: مقياس (القيم الأخلاقية والدينية) إعداد: عماد اللطيف (2014)، ومقياس القيم (الاجتماعية والوطنية) إعداد: إيمان عبد اللطيف (2014)، ومقياس وود (Wood,2009) للقيم الوطنية، ومقياس شيلي (Shelly,2006)، ويلاحظ أن جميع المقاييس تركز على قيم محددة؛ إضافة إلى عدم وجود مقياس مكون من الأبعاد الأربعة للقيم (الدينية والخلقية والوطنية والاجتماعية) في البيئة الفلسطينية في حدود علم الباحثين؛ ولتلافي سلبيات مقاييس القيم آفة الذكر، تم بناء مقياس الالتزام بالقيم موضوع الدراسة في ضوء أهداف الدراسة الحالية.

#### الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى تحديد درجة التزام الطلبة بالقيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية التي تتمثل في الإطار المرجعي الذي يشمل الاتجاهات والمعتقدات والقناعات في البنية المعرفية، وتوجه سلوك الفرد والتي يحكم من خلالها على هذا السلوك بأنه صحيح أو خاطئ من خلال الدرجة التي يعبر عنها الفرد في مقياس القيم موضوع الدراسة.

#### وصف المقياس:

تكون المقياس في صورته الأولية من (72) مفردة، وزعت على أربعة مجالات من القيم (الدينية، والخلقية، والاجتماعية، والوطنية). تتحدد استجابات الطلبة على المقياس وفقاً لمقياس متصل متدرج من خمسة مستويات، وهي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، ويحصل الطالب على خمس درجات عند الإجابة بـ (كبيرة جداً)، وأربع درجات عند الإجابة بـ (كبيرة)، بينما يحصل على ثلاث درجات عند الإجابة بـ (متوسطة)، ودرجتين عند الإجابة بـ (قليلة)، ودرجة واحدة عند الإجابة بـ (قليلة جداً). ويتم حساب الدرجة الكلية للمفحوص بجمع درجاته في الفئات الخمس للمقياس والذي تتراوح درجاته بين (72 — 360) درجة. وتدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من الالتزام بالقيم موضوع الدراسة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على معدل منخفض من الالتزام بالقيم موضوع الدراسة الحالية.



### الخصائص السيكومترية للاستبانة:

تم تقدير مؤشرات الصدق والثبات لمقياس القيم بعد تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية (50) طالبًا وطالبة، وكانت النتائج كما يلي:

#### 1. صدق مقياس القيم:

##### أ - صدق المحكمين:

عرض الباحثين المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس التربوي، والصحة النفسية، البالغ عددهم (7)، بهدف تحديد مدى ملاءمة كل مفردة للمجال الذي تنتمي إليه، ومناسبة صياغة المفردات، أو أية ملاحظات أخرى. وبناء على إحصائية تفريغ آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم على مفردات المقياس، تم إعادة صياغة بعض المفردات بصورة أكثر وضوحًا وحذف بعض المفردات التي تتضمن تفاصيل زائدة. وقد تم إجراء جميع التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وتراوحت نسبة الاتفاق في مفردات المقاييس الفرعية بين (85.71% — 100%).

##### ب - الصدق البنائي للمقياس:

تم التحقق من الصدق البنائي لمقياس القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية عن طريق الآتي:

أولاً: حساب الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (2) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، مع بيان مستويات الدلالة:

جدول (2): قيم معامل ارتباط درجة كل مفردة من مقياس القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية مع الدرجة الكلية

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	0.380	19	0.492	37	0.321	55	0.526
2	0.369	20	0.357	38	0.476	56	0.692
3	0.570	21	0.322	39	0.379	57	0.596
4	0.333	22	<u>0.037</u>	40	0.549	58	0.636
5	0.515	23	0.373	41	0.528	59	0.544
6	0.189	24	0.352	42	0.446	60	0.572
7	0.476	25	0.309	43	0.576	61	0.579
8	0.430	26	0.355	44	0.530	62	0.678
9	<u>0.120</u>	27	0.286	45	0.380	63	0.410
10	0.318	28	0.530	46	0.410	64	0.429
11	0.385	29	0.432	47	0.262	65	0.635
12	0.528	30	0.459	48	0.244	66	0.619
13	0.373	31	0.436	49	0.526	67	0.413
14	0.470	32	0.502	50	0.546	68	0.597
15	<u>0.106</u>	33	0.341	51	0.434	69	0.632
16	0.365	34	0.540	52	0.448	70	0.663
17	0.264	35	0.539	53	0.321	71	0.252
18	0.309	36	0.220	54	0.405	72	0.535

يتبين من الجدول (2) ما يلي:

– أنّ أغلب مفردات المقياس – وعددها (69) مفردة – لها ارتباطات دالة إحصائيًا مع الدرجة الكلية للمقياس.

– حققت ثلاث مفردات من مفردات المقياس ارتباطات ضعيفة وغير دالة إحصائيًا مع الدرجة الكلية للمقياس، وهذه المفردات تحمل الأرقام (9، 15، 22)، لذا تم حذف هذه المفردات الثلاث بحيث أصبح عدد مفردات مقياس القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية في صورته النهائية (69) مفردة.

ثانيًا: تم حساب ارتباط درجة كل مفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

الجدول (3) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس القيم، مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

جدول (3): قيم معامل ارتباط درجة كل مفردة من مفردات مقياس القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

القيم الوطنية		القيم الاجتماعية		القيم الخلقية		القيم الدينية	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
0.575	55	0.446	37	0.533	19	0.402	1
0.730	56	0.604	38	0.482	20	0.539	2
0.665	57	0.505	39	0.522	21	0.679	3
0.756	58	0.660	40	حذفت	22	0.406	4
0.650	59	0.559	41	0.506	23	0.638	5
0.680	60	0.575	42	0.445	24	0.343	6
0.643	61	0.517	43	0.369	25	0.576	7
0.759	62	0.692	44	0.466	26	0.522	8
0.514	63	0.576	45	0.466	27	حذفت	9
0.471	64	0.538	46	0.543	28	0.487	10
0.720	65	0.369	47	0.603	29	0.656	11
0.703	66	0.296	48	0.632	30	0.778	12
0.489	67	0.464	49	0.619	31	0.484	13
0.756	68	0.719	50	0.626	32	0.611	14
0.770	69	0.560	51	0.485	33	حذفت	15
0.749	70	0.510	52	0.463	34	0.455	16
0.321	71	0.361	53	0.595	35	0.399	17
0.688	72	0.485	54	0.292	36	0.347	18

يتبين من الجدول (3) أنّ جميع مفردات المقياس المذكور قد حققت ارتباطات دالة إحصائية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ممّا يُحقّق صدق محتوى هذه المفردات نسبة لتلك الأبعاد.

ثالثاً: حساب معامل ارتباط الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية، والجدول رقم (4) يبين مصفوفة الارتباط الموضحة لذلك:

جدول (4) مصفوفة ارتباط أبعاد مقياس القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	القيم الدينية	القيم الخلقية	القيم الاجتماعية	القيم الوطنية	الدرجة الكلية
القيم الدينية	1.00				
القيم الخلقية	0.467	1.00			
القيم الاجتماعية	0.639	0.621	1.00		
القيم الوطنية	0.523	0.548	0.521	1.00	
الدرجة الكلية	0.791	0.795	0.823	0.858	1.00

من المصفوفة السابقة - جدول (4) - يتضح ما يلي:

— تتسق الأبعاد الفرعية الأربعة المكونة للمقياس فيما بينها، مما يعني أن هذه الأبعاد ترتبط ارتباطاً جوهرياً مع بعضها البعض، وترتبط الأبعاد الفرعية الأربعة المكونة للمقياس مع الدرجة الكلية له بارتباطات جوهريّة وقوية، مما يُدلل أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

## 2- الثبات Reliability:

### أ - الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha - Kronbakh Method:

تمّ التحقق من ثبات مقياس القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية بتطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية البالغ عددها (50) طالباً، حيث تم حساب ألفا كرونباخ للمقياس ككلّ بعد حذف المفردة، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0,942)، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (5) قيم معاملات ألفا للمقياس بعد حذف درجة المفردة في مقياس القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية

رقم المفردة	ألفا بعد حذف المفردة	رقم المفردة	ألفا بعد حذف المفردة	رقم المفردة	ألفا بعد حذف المفردة
1	0.940	24	0.940	47	0.939
2	0.940	25	0.939	48	0.940
3	0.939	26	0.940	49	0.938
4	0.941	27	0.939	50	0.941
5	0.939	28	0.941	51	0.940
6	0.941	29	0.940	52	0.940
7	0.940	30	0.941	53	0.939
8	0.940	31	0.941	54	0.941
9	حذفت	32	0.939	55	0.939
10	0.940	33	0.940	56	0.938
11	0.940	34	0.939	57	0.940
12	0.941	35	0.941	58	0.939
13	0.939	36	0.940	59	0.940
14	0.941	37	0.940	60	0.939
15	حذفت	38	0.939	61	0.941
16	0.940	39	0.940	62	0.940
17	0.938	40	0.939	63	0.939
18	0.940	41	0.937	64	0.940
19	0.941	42	0.940	65	0.939
20	0.939	43	0.940	66	0.940
21	0.940	44	0.940	67	0.940
22	حذفت	45	0.938	68	0.939
23	0.940	46	0.940	69	0.940

عدد أفراد العينة (ن = 50) / قيمة معامل الثبات للمقياس ككل = 0.942 / عدد المفردات = 69

تبين عند مقارنة قيمة ألفا بعد حذف كل مفردة بقيمة ألفا الكلية لمقياس القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والدينية أنّ قيمة ألفا الكلية للمقياس تساوي (0.942)، وبالتالي لم يتم حذف أي مفردة من مفردات المقياس.

وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (69) مفردة وزعت على أربعة أبعاد:

البعد الأول: القيم الدينية ويتكون من (16) مفردة وهي المفردات من (1) إلى (16).  
البعد الثاني: القيم الخلقية ويتكون من (17) مفردة وهي المفردات من (17) إلى (33).

البعد الثالث: القيم الاجتماعية ويتكون من (18) مفردة وهي المفردات من (34) إلى (51).  
البعد الرابع: القيم الوطنية ويتكون من (18) مفردة وهي المفردات من (52) إلى (69).

### ب - الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الأسئلة الفردية، ومجموع درجات الأسئلة الزوجية لأبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس: القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية، وتم استخدام معادلة جتمان لتعديل طول الاختبار عندما يكون عدد مفردات البعد فردياً، ومعادلة سبيرمان - براون لتعديل طول الاختبار عندما يكون عدد المفردات زوجياً، والجدول (6) يبين ذلك:

### جدول (6) معاملات ثبات أبعاد مقياس القيم "الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية" والدرجة الكلية للمقياس بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط بعد التعديل	معامل ارتباط بيرسون	عدد الفقرات	البعد
0.740	0.587	16	القيم الدينية
0.814	0.690	17	القيم الخلقية
0.790	0.653	18	القيم الاجتماعية
0.889	0.800.	18	القيم الوطنية
0.849	0.737	69	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (6) أنّ معاملات ثبات الاختبار المحسوبة بطريقة التجزئة النصفية تراوحت بين (0.58 - 0.80) وذلك قبل التعديل، وقد كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، فيما ارتفعت هذه المعاملات بصورة جيدة بعد استخدام معادلة تعديل طول الاختبار المناسبة، بحيث تراوحت بين (0.74 - 0.88)، وقد بلغ معامل ثبات المقياس ككل بعد التعديل (0.85) الأمر الذي يشير إلى درجة جيدة من الثبات. وهكذا، يتضح أنّ مقياس: "القيم الدينية

والخلفية والاجتماعية والوطنية" يتمتع بالصدق والثبات بدرجة جيدة ومقبولة علمياً بحيث يمكن الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

### ثانياً: التحصيل الأكاديمي:

تمثل التحصيل الأكاديمي في هذه الدراسة بالمعدل التراكمي الذي حققه الطالب في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016 – 2017م، وقد تم الحصول على معدل أفراد العينة من دائرة القبول والتسجيل في جامعة فلسطين.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها والذي ينص على: ما مستوى درجات التزام طلبة جامعة فلسطين بمحافظات غزة بالقيم الدينية والخلفية والاجتماعية والوطنية؟ وللإجابة على ذلك السؤال تم صياغة الفرضية التالية: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة جامعة فلسطين بمحافظات غزة في درجة الالتزام بالقيم الدينية والخلفية والاجتماعية والوطنية وبين المتوسط الفرضي (65%)".

للتحقق من صحة هذا الفرض تمت المقارنة بين متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي (65%) في درجة التزامهم بالقيم الدينية والخلفية والاجتماعية والوطنية باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T - Test)، والجدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للدرجات التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس القيم موضوع الدراسة، إضافة لقيم اختبار (ت)، مع بيان مستوى الدلالة:

### جدول (7): يبين قيم اختبار (ت) للفرق بين متوسط درجات أفراد العينة

#### والمتوسط الفرضي في درجة التزامهم بالقيم موضوع الدراسة

الأبعاد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الوزن النسبي %	ت
القيم الدينية	16	73.41	8.095	11071	دال عند 0.01	91.77	1
القيم الخلفية	17	76.03	7.284	17.06	دال عند 0.01	89.77	2
القيم الاجتماعية	18	70.75	9.728	6.66	دال عند 0.01	78.61	3
القيم الوطنية	18	68.18	12.750	2.81	دال عند 0.01	75.76	4
الدرجة الكلية	69	288.39	30.671			83.59	

## يتبين من جدول (7) ما يلي:

— وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الالتزام بالقيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية وبين المتوسط الفرضي (65%) لصالح درجات متوسط أفراد العينة في درجة التزامهم بالقيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية.

- أن المتوسط الحسابي لدرجات الالتزام بالقيم موضوع الدراسة الكلي بلغ (288.4) درجة، وبانحراف معياري (30.7) درجة، وبوزن نسبي (83.6%)، وهذا يشير إلى أن طلبة جامعة فلسطين بمحافظة غزة لديهم درجة كبيرة من الالتزام بالقيم موضوع الدراسة وبنسبة (83.6%)، كما وتبين أن القيم الدينية احتلت المرتبة الأولى عند طلبة جامعة فلسطين بمحافظة غزة بوزن نسبي (91.8%)، تليه القيم الخلقية بالمرتبة الثانية بوزن نسبي (89.8%)، وهذا يشير إلى أن طلبة جامعة فلسطين ملتزمون بالقيم الدينية والخلقية بدرجة كبيرة جداً، في حين احتلت القيم الاجتماعية المرتبة الثالثة بوزن نسبي (78.6%)، ويأتي بالمرتبة الرابعة والأخيرة القيم الوطنية بوزن نسبي (75.8%)، وهذا يدل على أن طلبة جامعة فلسطين ملتزمون بالقيم الاجتماعية والوطنية بدرجة كبيرة. ويرجع ذلك إلى دور الجامعة والهيئة التدريسية فيما توفره للطالب من مناخ جامعي وتدرسي إيجابي يتضمن أنشطة وبرامج تثقيفية وترفيهية تعزز الجانب الديني والخلقي والاجتماعي والوطني، بالإضافة إلى مشاركة الطلاب في إعداد هذه البرامج وتعاونهم مع الإدارة والهيئة التدريسية في إنجاح الفعاليات الجامعية والمشاركة في المواقف الوطنية التي بدورها تعزز الانتماء الوطني وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من عبد المجيد مرزوق وأحلام محمود (1990)، وزياد بركات (2006)، التي أشارت إلى توافر وجود القيم الدينية، ودراسة عماد اللطيف (2014) التي أشارت إلى وجود القيم الدينية، ودراسة وسيم القصير (2012) التي أشارت إلى وجود القيم الخلقية، ودراسة (Dynnson, 1992؛ Schuitema, 2011) التي أشارت إلى وجود القيم الوطنية والخلقية. واختلفت الدراسات مع نتائج دراسة كل من نبيل سفيان (1999)؛ ودراسة شيلي (Shelly, 2006) التي أظهرت انخفاض قيم المواطنة عند العينة، ودراسة كل من عطية هنا (2000)؛ ومطانيوس ميخائيل (2003) التي أشارت إلى تفوق القيم الاجتماعية عن باقي القيم.

**2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين بمحافظة غزة. وللإجابة على ذلك السؤال تم صياغة الفرضية التالية:**



"توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين بمحافظات غزة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل من القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين بمحافظات غزة، والجدول (8) يبين قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة التزام طلبة جامعة فلسطين بمحافظات بالقيم الدينية، والخلقية، والاجتماعية، والوطنية والتحصيل الأكاديمي، مع بيان مستوى الدلالة:

**جدول (8): يبين قيم معامل ارتباط بيرسون بين القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين بمحافظات غزة**

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
القيم الدينية	0.023	غير دال
القيم الخلقية	0.205	دال عند 0.05
القيم الاجتماعية	0.088	غير دال
القيم الوطنية	0.183	دال عند 0.05
الدرجة الكلية	0.157	غير دال

يتبين من جدول (8) ما يلي:

— توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين القيم الخلقية، والوطنية من جهة والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين في محافظات غزة من جهة أخرى. وهذا يشير إلى أن درجات التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ترتفع كلما ارتفعت درجاتهم على المقاييس الفرعية للقيم الخلقية والاجتماعية.

9. — لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين القيم الدينية، والاجتماعية، والدرجة الكلية لمقياس القيم من جهة والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين في محافظات غزة من جهة أخرى. وهذا يعني أن كل من القيم الدينية والاجتماعية والدرجة الكلية لمقياس القيم لا تؤثر في تحصيل الطلبة الأكاديمي. يلاحظ أن الجامعة تعزز القيم الخلقية والوطنية من خلال أنشطتها الدراسية ومن خلال علاقتها مع الطلبة التي بدورها تنعكس على تحصيلهم الدراسي، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة وسيم القصير (2012) ودراسة عماد اللطيف (2014) وجود تأثير للقيم الخلقية والجمالية على التحصيل الدراسي، واختلفت مع دراسة عبد المجيد مرزوق وأحلام محمود (1990) وجود تأثير للقيم الدينية على التحصيل الدراسي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها والذي ينص على: هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين بمحافظات غزة من القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية؟ وللإجابة على ذلك السؤال تم صياغة الفرضية التالية:

"تسهم القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين بمحافظات غزة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ حساب معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة (القيم الدينية، والقيم الخلقية، والقيم الاجتماعية، والقيم الوطنية) والمتغير التابع (التحصيل الأكاديمي)، والجدول (9) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط.

**جدول (9): مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس القيم والتحصيل الأكاديمي**

القيم الوطنية	القيم الاجتماعية	القيم الخلقية	القيم الدينية	المتغير
			1.00	القيم الدينية
		1.00	0.467	القيم الخلقية
	1.00	0.621	0.639	القيم الاجتماعية
1.00	0.521	0.548	0.523	القيم الوطنية
0.183	0.088	0.205	0.023	التحصيل الأكاديمي

يتضح من الجدول (9) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من (القيم الخلقية، والقيم الوطنية) والتحصيل الأكاديمي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط على التوالي 0.205، 0.128، بينما لم توجد علاقة ارتباطية بين "القيم الدينية، والقيم الاجتماعية" والتحصيل الأكاديمي.

وتّم إجراء تحليل الانحدار المتعدد (بطريقة Stepwise) للتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين. ويوضح جدول (10) نماذج الانحدار المتعدد الخطي لكل من القيم الدينية، والخلقية، والاجتماعية، والوطنية على التحصيل الأكاديمي، مع بيان المتغيرات الأكثر قوة وتأثيراً في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة.

**جدول (10): نتائج تحليل الانحدار لبيان إسهام القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية في التحصيل الأكاديمي**

المتغيرات	معامل الانحدار الجزئي (ب)	معامل الانحدار المعياري (بيتا) B	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	R (ر)	تباين الانحدار R <sup>2</sup>	قيمة (ف)
الثابت	67.744	0.097	8.226	8.235	0.21	0.048	1.527
القيم الدينية	- 0.095	0.211	0.106	0.896 -	8		
القيم الخلقية	0.230	-	0.133	1.729			
القيم الاجتماعية	- 0.088	0.108	0.100	0.880 -			
القيم الوطنية	0.085	0.137	0.073	1.175			

### يتضح من الجدول (10) ما يلي:

لا يُمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة فلسطين بمحافظات غزة من خلال القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية، حيث كانت قيم (ف) غير دالة إحصائيًا للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع (التحصيل الأكاديمي). ويُلاحظ أنّ قيم بيتا لكل من هذه المتغيرات لا تشير إلى قوة إسهام ذات دلالة تنبؤية بالتحصيل الأكاديمي.

يُلاحظ أنّ القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية لم تكن منبئة بالتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء اختلاف طبيعة مفهوم القيم موضوع الدراسة كمتغير وجداني عن مفهوم التحصيل الأكاديمي كمتغير معرفي.

تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من عبد المجيد مرزوق وأحلام محمود (1990) التي أظهرت وجود تأثير للقيم الدينية على التحصيل الدراسي، ودراسة وسيم القصير (2012) التي أظهرت وجود تأثير للقيم الخلقية والجمالية على التحصيل الدراسي، ودراسة عماد اللطيف (2014) التي أظهرت وجود تأثير للقيم الخلقية على التحصيل الأكاديمي.

### التوصيات:

1. ضرورة تعزيز القيم الدينية والخلقية والاجتماعية والدينية عند طلاب وطالبات الجامعة.
2. الاهتمام بتنمية القيم الإيجابية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.
3. الاهتمام بدراسة قيم أخرى مثل التربوية والعلمية كمنبئة بالتحصيل الأكاديمي.

## أولاً: المراجع العربية:

1. إحسان الأغا (1997). البحث التربوي عناصره - مناهجه - أدواته. الطبعة الثانية، غزة: مطبعة الرنتيسي.
2. إسماعيل الكافي (2005) موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية الإسكندرية. مصر: مركز الإسكندرية للكتب.
3. إيمان عز الدين عبد اللطيف (2014). القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية للصف التاسع الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير غير منشورة، في المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات، كلية التربية الجامعة الإسلامية.
4. بسام محمد أبو حشيش (2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 14، العدد 1، ص ص 250-279.
5. حسن أحمد عمر علام (1995). بحث في قائمة للعادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة. مجلة كلية التربية بأسوان، العدد 10، ص ص 162 - 182.
6. خلف أحمد مبارك (2006). فاعلية برنامج إرشادي تكاملي في علاج مشكلات التحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة المستجندات بشعبة الطفولة. المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، العدد 22، ص ص 67 - 115.
7. داود حلس (2008). رؤية معاصرة في مبادئ التدريس العامة. فلسطين: جامعة الإسلامية.
8. زياد بركات (2006). الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، فلسطين مجلة جامعة القدس المفتوحة طولكرم، ص ص 10-35.
9. سيد أحمد طهطاوي (1996). القيم التربوية في القصص القرآني. القاهرة: دار الفكر العربي.
10. سيد خير الله (1981). بحوث نفسية وتربوية. بيروت: دار النهضة العربية.
11. صلاح الدين علام (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي - أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
12. عبد المجيد مرزوق؛ وأحلام محمود (1990). مستوى الأداء الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة في ضوء درجة تمسكهم بالقيم الدينية. بحوث مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي، آفاق مستقبلية، جامعة عين شمس، مجلد 2، العدد 6، ص ص 123-192.
13. عطية محمود هنا (2000). قيم الطلبة المصريين مقارنة بنظرائهم الأمريكيين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس القاهرة.
14. علي بن عايض القرني (2002). دور بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود بالرياض.

15. عماد بن سيف بن عبد الرحمن العبد اللطيف (2014). أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية، سلسلة الرسائل العلمية 18. ليبيا: دار التفسير للنشر.
16. فؤاد على العاجز (2007). دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد 15، العدد 1، ص 410-131.
17. فوزية دياب (1998). القيم والعادات الاجتماعية. القاهرة: دار الكتاب العربي.
18. ماجد الجلاد (2007). تعلم القيم وتعليمها. عمان: دار المسيرة للطبع والتوزيع والنشر.
19. ماجد بن جعفر الغامدي (2009). الإعلام والقيم. الرياض: مؤسسة خلوq النشر.
20. محمد أحمد (1982). مقومات الجريمة ودوافعها. الكويت: دار القلم.
21. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1999). الصحة النفسية والتفوق الدراسي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.
22. مطانيوس ميخائيل (2003). دراسة مقارنة للقيم وقيم العمل السائدة لدى عينة من الطلبة الجامعيين في سوريا وسكوتلندة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 2، العدد 1، ص ص 54-11.
23. نبيل صالح سفيان (1999). التغير القيمي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز دراسة تتبعية عبر ثلاث سنوات. مجلة دراسات اجتماعية الجامعة التكنولوجية، صنعاء، المجلد 4، العدد 2، ص ص 405-337.
24. نجاه بوقس؛ وإيمان بارعيدة (2004). مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ومدى مراعاتها لأسس بناء المناهج ومعايير تنظيم خبراتها. دراسات في المناهج وطرق التدريس، المجلد 222، العدد 20، ص ص 258-222.
25. وسيم القصير (2012). المنهج الخفي وعلاقته بالقيم الأخلاقية والجمالية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية، مجلة الفتح في كلية التربية سوريا، المجلد 50، ص ص 355- 240.
26. يوسف جلال أبو المعاطي (2006). فعالية برنامج مقترح لتنمية العادات الدراسية وأثره على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية من تخصصات مختلفة. مجلة كلية التربية (التربية وعلم النفس)، جامعة عين شمس، العدد 30، الجزء 2، ص ص 521-467.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

27. Dynneson, T. L. (1992) "What Does Good Citizenship Mean To Students". **Social Education**, 52. 1.
28. Gonzales, M. (2004). The Values Adolescents Aspir to for Their Children Social Indicators Research, **available//WWW eric.ed.gov**.
29. Schuitema ,S. (2011).The Quality Of Student Dialogue In Citizenship Education, **European Journal Of Psychology Of Education**, 26 .1.85- 107.
30. Shelly, G. (2006). Percepuons of Cnaracsnsncs Of Good National Qualities In, Washington State. Seattle Pacific University. **PHD Unpublished**.
31. Stanly, W, S. (2004) **Schooling And Curriculum For Social Transformation: Reconsidering The Status Of Contentions Idea**. In K. Vision And E. W. Ross (Eds).
32. Wood, J. (2009).**Young People And Active Citizenship: An investigation**.